



جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص إداره المخاطر

عنوان البحث

مدى وعي طلاب المدارس عن مخاطر تلوث الهواء في السعودية

إعداد الطالب/

محمد محمود محمد يماني

إشراف/

العام الدراسي:

2024

مقدمة:

تعد مشكلة التلوث البيئي تحديًا كبيرًا للبيئة والصحة العامة، حيث يتسبب في تدهور جودة الهواء والمياه والتربة. يمكن أن ينجم عنه تغيرات سلبية تؤثر على الكائنات الحية والبيئة بشكل عام.

و تعتبر مشكلة التلوث احد اهم المشاكل البيئية الملحة التي بدأت تأخذ ابعادا بيئية واقتصادية واجتماعية خطيرة خصوصا بعد الثورة الصناعية والتوسع الهائل المدعوم بالتكنولوجيا الحديثة ، حيث اخذت الصناعات في الالونه الاخيره اتجاهات خطيره تتمثله في التنوع الكبير وظهور بعض الصناعات المعقدة التي يصاحبها في كثير من الأحيان تلوث خطير يؤدي عادة الى تدهور المحيط الحيوي والقضاء على تنظيم البيئة العالمية .

وتلوث الهواء هو واحد من أكبر التحديات البيئية التي نواجهها في العصر الحديث. وكما أشار الخوري (2004) تقدر منظمة الصحة العالمية ان ما يقرب من خمس سكان العالم يتعرضون لمستويات خطيرة من تلوثات الهواء ، و يحدث التلوث الهوائي عندما يتم إدخال مواد ضارة مثل الغازات السامة والجسيمات الدقيقة في الهواء بتركيزات تؤدي إلى تغيرات ضارة في البيئة وتأثيرات سلبية على الصحة العامة والنظام البيئي.

ويعتبر الانسان إذن أهم عامل حيوي في إحداث التغير البيئي والإخلال الطبيعي البيولوجي كما أشار خليف (2010) انه كلما توالى الأعوام ازداد الانسان تحكما وسلطانا في البيئة وخاصة بعد ان يسر التقدم العلمي والتكنولوجي مزيدا من الفرص احداث التغير في البيئة .

و كما أشار خليف (2010) الوقاية من تلوث الهواء ضرورية للحفاظ على صحة الإنسان والبيئة . فالبيئة هي الإطار الذي يعيش فيه الانسان ويحصل على مقومات حياته من غذاء وكساء ويمارس فيه علاقاته مع اقرانه من بني البشر فان اول ما يجب على الانسان تحقيقه حفاظا على هذه الحياة أن يفهم البيئة فهما صحيحا بكل عناصرها ومقوماتها وتفاعلاتها المتبادلة و يمكننا تحقيق ذلك من خلال تشجيع استخدام وسائل النقل الصديقة للبيئة، وتقليل انبعاثات الملوثات من المصانع والمركبات، وزيادة الوعي بأهمية الحفاظ على نظافة الهواء من خلال التثقيف والتوعية بأضراره سواء كانت الاضرار قريبة المدى ام بعيدة لحماية البيئة وتحسينها .

مشكلة الدراسة:

استنادا على بعض المؤشرات التي ظهرت لدى الباحث من عدم وجود وعي مجتمعي وعدم الشعور بالأضرار الناتجة من تلوث الهواء في حياتهم اليومية وملاحظته ذلك من خلال العمل الميداني و لقاء الباحث مع مجموعة من الطلاب، والزيارات الميدانية لبعض المدارس ، والتي أوضحت بأن وعي الطلاب بمفهوم تلوث الهواء لم يصل بعد إلى المستوى المأمول؛ الأمر الذي قد يكون يساهم في تغيير السلوكيات والعادات نحو بيئة أكثر نظافة وصحة وتحفيزهم على اتخاذ إجراءات واعية للمساهمة في الحفاظ على البيئة والحد من تلوث الهواء .

وانطلاقا من الأثر الإيجابي للتوعية من خلال تثقيف الناس حول التلوث الهوائي واسبابه وتأثيراته الضارة وتشجيعهم على اتخاذ إجراءات وقائية بالإضافة الى دعم المبادرات البيئية والحملات التوعوية للحفاظ على نوعية الهواء جاءت فكرة هذه الدراسة التي يسعى الباحث من خلالها إلى التعرف على مدى وعي طلاب المدارس عن مفهوم تلوث الهواء في السعودية، وذلك لأن التطوير المرغوب لن يتأتى إلا على أساس دراسات دقيقة للواقع للوصول إلى

نتائج تكشف معوقات التطوير ، وتقدم رؤية واضحة تساعد على التخطيط السليم الذي يحقق تذليل عقبات تحسين المخرجات .

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة كونهما :

- 1- توفر مجموعة من المعارف والمعلومات المتعلقة بمخاطر التلوث الهوائي والوعي بها لما لها من عواقب وخيمة على حياة الفرد .
- 2- تؤكد على أهمية الوعي بمخاطر التلوث الهوائي لكونه ضرورة ملحة للمحافظة على حياة الفرد وحمايته من تلك المخاطر .
- 3- توفر الدراسة اختباراً للجوانب المعرفية ومقياساً للاتجاه نحو مخاطر التلوث الهوائي قد يستفيد منها كل المعنيين بالسياسات التربوية في أعداد دورات التربية للطلاب وكذلك تفيد طلبة الدراسات العليا في أعدادهم لأدوات الدراسة .
- 4- تعتبر هذه الدراسة استجابة لتوصيات المؤتمرات والندوات والبحث التي أجريت في مجال الاهتمام بمدى خطورة التلوث البيئي لما له من أضرار جسيمة على البيئة والإنسان .
- 5- تعتبر هذه الدراسة مرجعاً قد يستفيد منه الباحثون في مجال المخاطر البيئية والصحية .

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

- 6- تحديد متطلبات الوعي بمخاطر التلوث الهوائي الواجب توافرها لدى الطلاب في السعودية .
- 7- معرفة المستوى الوعي بمخاطر التلوث الهوائي في جوانبه المعرفية لدى الطلاب في السعودية .
- 8- معرفة مستوى الاتجاه لدى الطلاب في السعودية نحو مخاطر التلوث الهوائي .
- 9- معرفة ما إذا كان هناك علاقة ارتباطية بين مستوى الوعي بمخاطر التلوث الهوائي والاتجاه نحو تلك المخاطر لدى الطلاب في السعودية .

تساؤلات الدراسة

تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي ما مدى وعي طلاب المدارس عن مخاطر تلوث الهواء في السعودية ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

- 1- ما متطلبات الوعي بمخاطر التلوث الهوائي الواجب توافرها لدى الطلاب في السعودية ؟
- 2- ما مستوى الوعي بمخاطر التلوث الهوائي في جوانبه المعرفية لدى الطلاب في السعودية ؟
- 3- ما مستوى الاتجاه نحو مخاطر التلوث الهوائي لدى الطلاب في السعودية ؟
- 4- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الجوانب المعرفية للوعي بمخاطر التلوث الهوائي ومستوى الاتجاه نحو مخاطر التلوث الهوائي لدى الطلاب في السعودية ؟

فروض الدراسة:

- 1- مستوى الوعي بمخاطر التلوث الهوائي الواجب توافرها لدى الطلاب في السعودية يقل عن حد الكفاية 75% عند مستوى $\alpha \geq 0.05$.
- 2- مستوى الاتجاه نحو مخاطر التلوث الهوائي لدى الطلاب في السعودية يقل عن حد الكفاية 75% عند مستوى $\alpha \geq 0.05$.
- 3- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \geq 0.05$ بين مستوى الجوانب المعرفية للوعي بمخاطر التلوث الهوائي ومستوى الاتجاه نحو مخاطر التلوث الهوائي لدى الطلاب في السعودية.

الدراسات السابقة:

- المحور الأول : دراسات تناولت التربية البيئية والوعي البيئي .
- المحور الثاني : دراسات تناولت المخاطر الصحية والبيئية .

المنطلقات النظرية للدراسة:

- التربية البيئية
- الوعي البيئي
- تلوث الهواء
- تلوث الهواء ومخاطره

المنهجية وطرق البحث:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي وهو المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدث أو قضية موجودة حالياً ويمكن الحصول على معلومات تجيب عن أسئلة الدراسة دون تدخل الباحث فيها وهذه المنهجية تناسب أغراض الدراسة الحالية والتي تستهدف التعرف على مستوى الوعي بمخاطر التلوث الهوائي لدى الطلاب في السعودية .

أدوات الدراسة :

استخدم الباحث أدوات الدراسة التالية :

- 1- قائمة بمتطلبات الوعي بمخاطر التلوث الهوائي .
- 2- الاختبار المعرفي لقياس مستوى الوعي بمخاطر التلوث الهوائي .
- 3- مقياس الاتجاه نحو مخاطر التلوث الهوائي .

حدود الدراسة :

تحدد الدراسة بما يلي :

- اقتصرت الدراسة على طلاب المرحلة الثانوية في السعودية
- اقتصرت الدراسة على قياس مستوى الوعي بمخاطر التلوث الهوائي لدى الطلاب التابعين لوزارة التعليم العام في السعودية .
- تم اجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1445-1446 هـ .

المراجع:

- 1- المدهون ، غازي (2010) : المخاطر الصحية والبيئية المتضمنه بكتب علوم الصحة والبيئة للمرحلة الأساسية العليا ومدى وعي طلبة الصف العاشر بها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
- 2- الفريجات ، غالب (2008) : مؤشرات وقضايا التربية البيئية ، مؤسسة الانتشار العربي ، بيروت .
- 3- غيث ، ايمان محمد وأبو ذهيبه ، منى حسن (2011) الانسان والبيئة صراع ام توافق ط 2 ، دار الفكر ، عمان
- 4- خليف ، مصطفى غرايبة (2010) : التلوث البيئي : فهمه واشكاله وكيفية التقليل من خطورته ، بحث منشور قسم العلوم الأساسية ، جامعة البلقاء ، الأردن .